

كتيب توعوي حول: نحو نقابات حرّة وديمقراطية



01

جدول المحتويات

01	مقدمة
02	ما هو العمل النقابي الحر؟
03	ما الفرق بين النقابات العمالية، المهنية، والحزبية؟
04	النماذج النقابية - أي نموذج نريد؟
05	معايير الحرية النقابية الدولية
06	مشاركة النساء في العمل النقابي - دوافع وفرص
07	نحو نقابات جامعة وفعالة
08	الختام
09	
10	
11	

هل تساءلت يوماً ما الفرق بين النقابة والنادي والجمعية؟ وما معنى أن تكون النقابة «جزءاً» أو «تابعة»؟ وما علاقتها بالسياسة؟ هذا الكتاب موجّه إليك، كي تتعارّف على معنى العمل النقابي الحر، وتحتشرفي أي نموذج يناسب واقعنا، وما هي المعايير الدولية التي تضمن حرية العمل النقابي، وتساهم في خلق نقابات ديمقراطية فعّال.

03

ما هو العمل النقابي الحر؟

العمل النقابي هو تنظيم جماعي للعمال والعاملات هدفه الدفاع عن الحقوق وتحسين شروط العمل حتى تكون النقابة فاعلة وقدرة يجب ان تكون ديمقراطية وتعمل باستقلالية تامة عن أي جهة حزبية أو حكومية أو مصالح اقتصادية متحالفة لمصالح العمال.

04

مبادئ العمل النقابي الحر:

- الاستقلالية
- الديمقراطية في المشاركة في رسم السياسات واتخاذ القرارات
- الدفاع عن المصالح الجماعية والافرادية للعضاء وللمجتمع
- الحرية في اتخاذ القرار والانضمام الى تكتلات نقابية محلية، اقليمية، ودولية

لماذا نحتاجه؟

- لتدليل الأجور وظروف العمل
- للدفاع عن حقوق النساء والعاملين
- للضغط باتجاه تعديل القوانين الحائرة وارسال تشريعات عمل تحقق مبادئ العمل السليق

05

ما الفرق بين النقابات العمالية، المهنية، والحزبية؟

العنصر	التنظيمات الحزبية	النقابات المهنية	النقابات العمالية
العضوية	منتسبون حزبيون من مختلف فئات الشعب	اصاب مهن حرة محددة	العمال والعمالات كل في قطاعه
الهدف	السعى للوصول الى السلطة وتطبيق سياساتهم	تنظيم المهمة ومتابعة اجراءات وشروط مزاولتها	الدفاع عن حقوق العمال وتحسين شروط عملهم
الاستقلالية	كل الاعضاء ملتزمون بآيديولوجيا سياسية معينة	تلتزم بسياسات الدولة وقوانينها الخاصة	الممارسة الديمقراطية فيها تضمن حريتها واستقلاليتها
أدوات العمل	حملات – تشريعات – ضغط سياسي واحيانا ثورات مسلحة	امتحانات – تراخيص – شهادات مزاولة محددة مسبقة بموجب القانون	تفاوض – إضراب – اعتراض وكل اشكال الضغط السلمي

لا يجوز الخلط بين النقابة كهيئة مطلبية تمثل العاملات، وبين الحزب كتنظيم سياسي

06

النماذج النقابية - أي نموذج نريد؟

في تجارب العالم، ظهرت ٣ نماذج رئيسية للنقابات:

- **النموذج التعبوي:** يركّز على الحشد العمالّي والمواجهة السلمية لتحصيل الحقوق
- **النموذج الخدماتي:** يقدم خدمات صدقة واجتماعية وتعلّيمية لمنتسبين عبر الحوار وممارسة الضعوط الفردية
- **النموذج المشترك:** يجمع بين الدفع والخدمات

النتيجة: النموذج المشترك هو الأكثر انسجاماً مع حاجات العاملات والعاملين، خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية وطبيعة النظام الطائفي في لبنان

07

معايير الحريات

النقابية الدولية

تضع منظمة العمل الدولية ٤ مبادئ أساسية لضمان الحريات النقابية

- الحق في تشكيل النقابات بحرية.
- الحق في الانضمام أو عدم الانضمام بحرية.
- الحق في التفاوض الجماعي بإرادة فريقية التفاوض.
- الحماية من التدخل أو التمييز.

لبنان وقع على عدد من الاتفاقيات الدولية التي تنص على هذه الحقوق، لكن قوانينه الوطنية لا تزال غير متطابقة مع مضمونها لا بل تخالفها مخالفات جوهرية في النص والممارسة الفعلية.

مشاركة النساء في العمل

النقابي - دوافع وفرص

رغم أن النساء يشكلن نسبة كبيرة من القوى العاملة، إلا أن حضورهن في مجالس النقابات لا يزال ضعيفاً. ومن أبرز التحديات:

- سيطرة الرجال والأحزاب على النقابات.
- الصور النمطية في المجتمع وضعف الثقة بالنفس.
- الضغط الأسري وغياب التشجيع العائلي والمجتمعي.
- غياب التدريب وال�能كين الدائم المستند للاحتياجات الفعلية.

09

فرص التغيير:

- تنظيم ورش تدريبية لرفع القدرات.
- دعم حملات النساء للترشح والمشاركة.
- تعديل القوانين من أجل اقرار كوتا نسائية.
- بناء شبكات دعم وتنظيم نسائية داخل النقابات.

ندو نقابات جامعة وفاعلة

كيف نخلق نقابات فعلاً حزّة وشاملة للجميع؟

- عبر إعادة النظر بالنموذج النقابي المعتمد.
- تأكيد الاستقلالية عن السياسة والحسابات الطائفية.
- ضمان المساواة في التمثيل داخل الهيئات القيادية ولاسيما اعتماد النسبية.
- بناء وعي نقابي جديد يؤمن بالديمقراطية والعدالة.

الختام

ليس المطلوب فقط تأسيس نقابات، بل إعادة تعريف دورها وطريقة عملها. المطلوب أن نعيد النقابة إلى أصلها: صوت العاملات والعاملين. هذا الكتيب ليس سوى نقطة انطلاق للنقاش والعمل. المطلوب أن تكوني فاعلة، مبادرة، ومؤمنة بأن التغيير يبدأ من القاعدة «صوتك... قوتك!»

**يُنفَذُ مُشروع "القيادات النسائية في الفضاءات المدنية:
كسر الحواجز نحو رؤية أكبر"**

من قبل المرصد اللبناني لحقوق العمال والموظفين بالشراكة مع
UNDP Lebanon و UN Women Lebanon، وبدعم من حكومة كندا.

تمثل المواد في هذا الكتيب آراء وسياسات المرصد اللبناني لحقوق
العمال والموظفيين ولا تعكس بالضرورة آراء أو سياسات
UNDP Lebanon و UN Women Lebanon

